لا تكونُ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ، ولكنْ يُخوِّفُ اللهُ بها عِبادَه ، فإذا رأيتم من ذلكَ فافزَعوا إلى ذِكرِه ودُعائِه واستِغفاره».

٥ ١ ـ باب الدعاء في الخُسوفِ ، قالهُ أبو موسى وعائشةُ رضيَ اللهُ عنهما عن النبيِّ عِيْكُ

المغيرة بنَ شعبة يقول: «انكسفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ ، فقال الناسُ: انكسفَتْ لموتِ المغيرة بنَ شعبة يقول: «انكسفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ ، فقال الناسُ: انكسفَتْ لموتِ إبراهيمَ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ من آياتِ اللهِ ، لا ينكسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى يَنجليَ». [انظر الحديث: ١٠٤٣]

### ١٦ - باب قولِ الإمامِ في خُطبةِ الكسوفِ: أما بعدُ

ا ١٠٦١ ـ وقال أبو أُسامة حدَّثنا هِشامٌ قال: أخبرَتني فاطمةُ بنتُ المنذرِ عن أسماءَ قالت: «فانصرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ وقد تَجلَّتِ الشمسُ ، فخَطَبَ فحمِدَ اللهَ بما هو أهلهُ ثمَّ قال: أما بعدُ». [انظر الحديث: ٨٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٥٣ ، ١٠٥٤].

#### ١٧ - باب الصلاةِ في كُسوفِ القمرِ

الحسنِ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ عامرٍ عن شعبة عن يونسَ عنِ الحسنِ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: «انكسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله على فصلى رَكعتينِ». [انظر الحديث: ١٠٤٨، ١٠٤٠].

[انظر الحديث: ١٠٤٠ ، ١٠٤٨ ، ١٠٢١].

#### ١٨ ـباب الركعة الأُولىٰ في الكسوفِ أطولُ

١٠٦٤ ـ حدّثنا محمودٌ قال: حدّثنا أبو أحمدَ قال: حدَّثنا سُفيان عن يحيى عن عَمرةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها أنَّ النبيَّ عَلَيْ صلى بهم في كسوفِ الشمسِ أربع ركعاتٍ في سجدتَينِ ، الأُوّلُ الأُولُ أَطُولُ ». [انظر الحديث: ١٠٤٢، ١٠٤٢، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥٠].

#### ١٩ ـ باب الجهرِ بالقراءةِ في الكسوفِ

١٠٦٥ - حدَّثنا محمد بنُ مهرانَ قال: حدثنا الوليدُ قال: أخبرَنا ابنُ نَمِرٍ سمعَ ابنَ شهابِ عن عُروَةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها: ﴿جَهرَ النبيُّ ﷺ في صلاةِ الخُسوفِ بقراءَتِه ، فإذا فَرَغَ مِن قِراءتِه كَبَّرَ فركعَ ، وإذا رفعَ من الرَّكعةِ قال: سَمِعَ اللهُ لمن حمِدَه ، ربَّنا ولكَ الحمدُ. ثمَّ يُعاوِدُ القراءةَ في صلاةِ الكسوفِ أربعَ ركعاتٍ في ركعتينِ وأربَع سجداتٍ». [انظر الحديث: ١٠٠٤، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥٨، ١٠٠٤].

١٠٦٦ - وقال الأوزاعيُّ وغيرُه سمعتُ الزهريَّ عن عُروةَ رضيَ اللهُ عنها: «أن الشمسَ خَسفَتْ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فبَعثَ مُنادِياً بالصلاةِ جامعة ، فتَقدَّمَ فصلَّى أربعَ ركعاتٍ في ركعتينِ وأربعَ سَجَدات».

[انظر الحديث: ۱۰۶۲، ۱۰۶۲، ۱۰۶۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۸، ۱۰۵۸، ۱۰۹۸، ۱۰۹۵].

وأخبرَني عبدُ الرِّحمنِ بنُ نَمِرٍ سمعَ ابنَ شِهابٍ مِثلَهُ. قال الزُّهرِيُّ: فقلتُ: ما صَنَع أخوكَ ذلك ، عِبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ ما صلَّى إلا رَكعتينِ مثلَ الصبحِ إذْ صلَّى بالمدينةِ. قال: أجل ، إنه أخطأَ السُّنَّةَ. تابَعَهُ سُفيانُ بن حُسَين وسُليمانٌ بنُ كثيرٍ عَنِّ الزُّهريِّ في الجَهرِ.

# بِسْ اللهِ ٱلرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ اللهِ المِلْمُ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلْ

## ١ ـ باب ما جاء في سُجودِ القرآن وسُنَّتِها

١٠٦٧ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارِ قال: حدَّثَنا غُنْدَرٌ قال: حدَّثَنا شُعبةُ عن أبي إسحاقَ قال: سمعتُ الأسودَ عن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنه قال: «قرأ النبيُ ﷺ النَّجمَ بمكةَ فسجدَ فيها وسجدَ من معَهُ ، غيرَ شيخ أخذَ كفّاً من حَصَى أو ترابِ فرفَعهُ إلى جَبهتِهِ وقال: يَكفيني هذا ، فرأيتُه بعدَ ذلكَ قُتِلَ كافراً ﴾. [الحديث ١٠٦٧ - أطرافه في: ١٠٧٠ ، ٣٨٥٣ ، ٣٩٧٢ ، ٤٨٦٣].

### ٢ ـ باب سَجدةِ تنزيلُ السجدةُ

١٠٦٨ - حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: «كان النبيُ ﷺ يقرأُ في الجمعةِ في صلاةِ الفجرِ آلم تنزيلُ السجدةُ وهل أتى على الإنسانِ». [انظر الحديث: ٨٩١].

#### ٣ ـ باب سجدةِ ص

١٠٦٩ - حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ وأبو النعمانِ قالا: حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن عِكرمةَ عن ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال: «صَ ليسَ مِن عَزائمِ السجودِ ، وقد رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسَجدُ فيها». [الحديث ١٠٦٩ ـ طرفه في: ٣٤٢٢].

#### ٤ - باب سجدةِ النجمِ. قالهُ ابن عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما عن النبيِّ عَلَيْهِ

١٠٧٠ - حدّثنا حفص بن عُمرَ قال: حدَّثنا شعبة عن أبي إسحاقَ عن الأسودِ عن عبدِ اللهِ رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ قرأ سورة النجمِ فسجد بها ، فما بقي أحدٌ من القوم إلا سجد ، فأخذ رجلٌ مِن القوم كفاً من حَصَّى أو تُرابٍ فرفَعَهُ إلى وجههِ وقال: يَكفيني هذاً. فلقد رأيتُه بعدُ قُتِلَ كافِراً». [انظر الحديث: ١٠٦٧].

# باب سجود المسلمين مع المشركين ، والمشرك نجس ليس له وضوع وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوع

١٠٧١ ـ حدّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال: حدَّثنا أيوبُ عنِ عكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما: «أنَّ النبيَّ ﷺ سجدَ بالنجمِ ، وسجدَ معه المسلمون والمشركون ، والجنُّ والإنسُ».

ورواهُ ابنُ طَهْمانَ عن أيوبَ. [الحديث ١٠٧١ ـ طرفه في: ٤٨٦٢].

#### ٦ ـ باب مَن قرأ السجدة ولم يَسجُدْ

١٠٧٢ ـ حدّثنا سُليمانُ بنُ داودَ أبو الربيع قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرِ قال: أخبرَنا يزيدُ بن خُصَيفةَ عنِ ابنِ قُسيطِ عن عطاء بنِ يَسَارِ أنه أخبرَهُ: «أنه سأل زيدَ بنَ ثابتٍ رضيَ اللهُ عنهُ فزَعمَ أنه قرأَ على النبي ﷺ والنجم فلم يَسجُدْ فيها». [الحديث: ١٠٧٢ ـ طرفه في: ١٠٧٣].

١٠٧٣ ـ حدّثنا آدمُ عن أبي إياس قال: حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قُسيط عن عطاء بنِ يَسارٍ عن زيدِ بنِ ثابتِ قال: «قرأتُ على النبيِّ ﷺ والنجمِ ، فلم يَسجُدْ فيها». [انظر الحديث: ١٠٧٢].

### ٧ ـ باب سَجدة ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتُ ﴾

١٠٧٤ - حدّثنا مُسلمٌ ومُعاذُ بنُ فَضالةَ قالا: أخبرَنا هِشامٌ عن يحيى عن أبي سَلمةَ قال: «رأيتُ أبا هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قرأ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتْ ﴾ فسجَدَ بها ، فقلتُ: يا أبا هُريرةَ ، ألم أركَ تسجُدُ؟ قال: لو لم أَرَ النبيَّ ﷺ سجد لم أسجُدْ». [انظر الحديث: ٧٦٨ ، ٧٦٦].

#### ٨ ـ باب من سجد لِسجودِ القارىء

وقال ابنُ مسعودٍ لتميمِ بنِ حَذْلَمَ ـ هو غُلامٌ ـ فقرأَ عليه سجدةً فقال: اسجُدْ ، فأنتَ إمامُنا فيها.

١٠٧٥ ـحدّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثَنا يحيى عن عُبيد اللهِ قال: حدَّثَني نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: كان النبئُ ﷺ يقرأ علينا السورةَ فيها السَّجدةُ فيسجُدُ ونسجدُ حتى ما يَجِدُ أحدُنا مَوضِعَ جَبهتِه». [الحديث ١٠٧٥ ـ طرفاه في: ١٠٧٦ ، ١٠٧٩].

#### ٩ ـ باب ازدِحامِ الناسِ إذا قرأ الإمامُ السجدةَ

١٠٧٦ حدَّثنا بشرُ بنُ آدمَ قال: حدَّثنا عليُّ بنُ مُسهرٍ قال: أخبرَنا عُبيدُ اللهِ عن نافعٍ عن

ابنِ عمرَ قال: «كَانَ النبيُّ ﷺ يقرأُ السجدةَ ونحن عندَهُ ، فيَسجُدُ ونَسجدُ معهُ ، فنَزْ دَحِمُ حتى الله علم أ

#### ٠١ - باب مَن رأىٰ أنَّ اللهَ عزَّ وجل ُلم يوجبِ السجودَ

وقيل لعمرانَ بنِ حُصَينِ: الرجلُ يَسمعُ السجدةَ ولم يَجلِسْ لها. قال: أرأيتَ لو قعدَ لها. كأنه لا يوجبهُ عليه.

وقال سلمانُ: ما لهذا غَدَونا، وقال عثمانُ رضيَ اللهُ عنه: إنما السجدةُ على مَنِ استَمعها.

وقال الزهريُّ: لا يَسجدُ إلاَّ أن يكونَ طاهراً، فإذا سَجدتَ وأنتَ في حَضرٍ فاستقبلِ القبلةَ، فإن كنتَ راكباً فلا عليكَ حيثُ كان وَجهُكَ، وكان السائبُ بنُ يَزيدَ لا يَسجدُ لسجودِ القاصِّ.

١٠٧٧ ـ حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسى قال: أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسفَ أنَّ ابنَ جُرَيجٍ أخبرَهم قال: أخبرَني أبو بكرٍ بنُ أبي مُليكةَ عن عثمانَ بن عبدِ الرحمنِ التَّيميِّ عن ربيعةَ بنِ عبد اللهِ بن الهُدَير التيميِّ ـ قال أبو بكرٍ: وكان ربيعةُ من خيارِ الناسِ عمَّا حَضر ربيعةُ من عمرَ بنِ الخطّابِ رضيَ اللهُ عنه ، قرأ يومَ الجمعةِ على المنبرِ بسُورةِ النَّحلِ ، حتى إذا جاءَ السجدةَ نزلَ فسجدَ وسجدَ الناسُ ، حتى إذا كانتِ الجمعةُ القابلة قرأ بها حتى إذا جاءَ السجدةَ قال: يا أيُها الناسُ ، إنا نَمُرُ بالسجودِ ، فمن سجدَ فقد أصابَ ، ومَن لم يَسجُدْ فلا إثمَ عليهِ ، ولم يَسجدُ عمرُ رضي الله عنه » وزادَ نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما "إنَّ الله لم يَفرِضِ السجودَ إلاّ أنْ نَشاءَ ».

#### ١١ ـ باب مَن قَرأَ السجدةَ في الصلاةِ فسجدَ بها

١٠٧٨ \_ حدّثنا مُسدَّدٌ قال: حدَّثَنا مُعتمِرٌ قال: سمعتُ أبي قال: حدَّثني بَكرٌ عن أبي رافع قال: «صليتُ مع أبي هريرة العتمة ، فقرأ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ فسجد ، فقلتُ: ما هذه ؟ قال: سَجدتُ بها خَلفَ أبي القاسم ﷺ ، فلا أزالُ أسجُدُ فيها حتى القاه».

[انظر الحديث: ٧٦٨ ، ٧٦٦ ].

#### ١٢ - باب مَن لم يَجِدْ مَوضِعاً للسجودِ مِنَ الزِّحامِ

١٠٧٩ ـ حدّثنا صَدَقَةُ قال: أخبرَنا يحيى عن عُبيدِ الله عن نافع عن ابنِ عُمرَ رضي اللهُ عنهما قال: «كان النبيُ ﷺ يَقرأُ السورة التي فيها السجدةُ ، فيَسجدُ ونَسجدُ ، حتى ما يَجدُ أحدُنا مَكاناً لموضع جَبهتِه». [انظر الحديث: ١٠٧٦، ١٠٧٥].

# بِنْ اللهِ ٱلرَّحْمَٰ اللهِ الرَّحْمَٰ اللهِ اللهِ الرَّحْمَٰ اللهِ اللهِي المِلْمُ اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ ال

#### ١٨ ـ كتاب تقصير الصلاة

#### ١ ـ بـاب ما جاء في التَّقصيرِ ، وكم يُقيمُ حتى يَقْصُرَ

١٠٨٠ \_ حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا أبو عَوانة عن عاصم وحُصَينِ عن عكرمة عن ابن عبّاسٍ رضي اللهُ عنهما قال: «أقام النبئ ﷺ تسعة عِشرَ يَقصُرُ ، فَنحنُ إذا سافرْنا تسعة عشرَ قَصَرْنا ، وإن زِدْنا أَتْمَمَنْا». [الحديث ١٠٨٠ \_طرفاه في: ٢٩٨٤ ، ٤٢٩٩].

١٠٨١ \_ حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثَنا عبدُ الوارثِ قال: حدثَنا يحيى ٰ بنُ أبي إسحاقَ قال: سمعتُ أنساً يقولُ: «خَرَجنا معَ النبيِّ ﷺ منَ المدينةِ إلى مكةَ ، فكانَ يُصلِّي رَكعتَين رَكعتين ، حتى رَجَعنا إلى المدينةِ ، قلت: أقمتم بمكةَ شيئاً؟ قال: أقمنا بها عَشراً».

[الحديث ١٠٨١ \_طرفه في: ٤٢٩٧].

#### ٢ ـ باب الصلاة بمِنىً

١٠٨٢ \_ حَدَّثنا مُسدَّدٌ قال: حدَّثنا يحيى عن عُبيدِ اللهِ قال: أخبرَني نافعٌ عن عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنه قال: «صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ بمنى ركعتينِ وأبي بكرٍ وعُمرَ ، ومع عُثمانَ صَدراً من إمارتِه ، ثمَّ أتمَّها». [الحديث ١٠٨٢ \_طرفه في: ١٦٥٥].

١٠٨٣ \_ حدّثنا أبو الوَليدِ قال: حدَّثَنا شُعبةُ أنبأَنا أبو إسحاقَ قال: سمعتُ حارثةَ بنَ وَهبِ قال: «صلَّى بنا النبئُ ﷺ آمَنَ ما كان بمنى ركعتينِ». [الحديث ١٠٨٣ \_طرفه في: ١٦٥٦].

١٠٨٤ \_ حدّثنا قُتيبةُ قال: حدَّثنا عبدُ الواحدِ عنِ الأعمشِ قال: حدَّثنا إبراهيمُ قال: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ يَزيدَ يقولُ: "صلّى بنا عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي اللهُ عنه بمنى أربع رَكعاتٍ ، فقيل ذلك لعبدِ اللهِ بنِ مَسعودِ رضيَ اللهُ عنه ، فاسترجَع ثمَّ قال: "صلّيتُ مع رسولِ اللهِ عَلَيْ بمنى رَكعتينِ ، وصلّيتُ مع أبي بكر رضيَ اللهُ عنهُ بمنى رَكعتينِ ، وصلّيتُ مع عمرَ بن الخطابِ رضيَ اللهُ عنهُ بمنى رَكعتين ، فليتَ حَظّي مِن أربعِ رَكعاتٍ رَكعتانِ متقبّلتانِ». [الحديث ١٠٨٤ ـ طرفه في: ١٦٥٧].